Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن ذلك قصيدة له ميمية ، وقد ذكر بعض الكاتبين أن البوصيرى تأثر بها ، ويستدل على ذلك بموافقة بعض أبيات من شعر البوصيرى بعض أبيات من هذه القصيدة ، ولكن شتان بين ميمية ابن الفارض وبردة البوصيرى .

ويقول الدكتور زكى مبارك : وأغلب الظن عندى أن البوصيرى استأنس عند نظمها — يعنى البردة — بميمية ابن الفارض ، ودليل ذلك — عنده — تشابه المطلعين ، يقول ابن الفارض :

هل نار ليلى بدت ليـــلا بذى سلم
أم بارق لاح فى الزوراء فالعـــلم
أرواح نعمان هـــلا نسمة عرضت
ومـــاء وجـــرة هـــلا نهلة بفـــم

ومطلع بردة البوصيرى :

أمن تذكر جيران بذى ســـلم مزجت دمعاً جرى من مقلةبدم
أم هبت الريح من تلقاء كاظمة وأومض البرق فى الظلماء من إضم

فذو سلم ، وهبوب الرياح ، وإيماض البرق مما اشترك فيه الشاعران ، مع وحدة الوزن والقافية .

يضاف إلى ذلك أن ابن الفارض قال :

يالائماً لامنى فى حبهم سفهاً كف الملام فلو أحببت لم تلم